أخبار الخليج

العدد (١٧٠٣١) - السنة التاسعة والأربعون - الجمعة ٦ جُمادى الأولى ١٤٤٦هـ - ٨ نوفمبر ٢٠٢٤م

١٢ شهيدا في غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بغزة

○ شهداء ودمار في قصف إسرائيلي متواصل على مخيم النصيرات. (رويترز)

○ أطفال مذعورون بعد الغارة الإسرائيلية على المدرسة التي تؤويهم بمخيم الشاطئ بغزة. (رويترز)

قطاع غزة – الوكالات: أكد الدفاع المدني في قطاع غزة أمس استشهاد ١٢ شخصا في غارة إسرائيلية استهدفت مدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وقال الدفاع المدني في بيان مقتضب «١٢ شهيدا وعدد كبير من الإصابات جرّاء قصف طائرات الاحتلال مدرسة ذكور الشاطئ الابتدائية (ج) التي تؤوي نازحين في مخيّم الشاطئ غرب مدينة غزة».

وفي وقت سابق أمس، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل باستشهاد ٢٧ شخصا على الأقل في الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأشار إلى أن «الطواقم الطبية ما زالت تقوم بإجلاء شهداء وجرحى».

الأسبوع الماضي، أكد الدفاع المدني استشهاد تسعة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية طالت مدرسة في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة في شمالي القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي حينها إنه يتحقق من الحادثة.

وشهدت الأشهر الأخيرة استهداف القوات الإسرائيلية للعديد من المدارس في قطاع غزة بعدما تحولت إلى مراكز نزوح.

وكثفت القوات الإسرائيلية عمليات القصف في غزة أمس وأصدرت مزيدا من أوامر الإخلاء مما أدى إلى موجة نزوح جديدة من شمال القطاع حيث يخشى الفلسطينيون من ألا يُسمح لهم بالعودة مجددا.

وأصدر الجيش الإسرائيلي أمس أمر إخلاء لسكان عدة أحياء في شمال قطاع غزة بعد تصنيفه إياها «مناطق قتال خطيرة».

ودعا المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصة إكس سكان أحياء «شمال الشاطئ، النصر، عبدالرحمن، مدينة العودة والكرامة» الى إخلائها والتوجه جنوبا، معتبرا أنها «مناطق قتال خطيرة».

ومع تقدم الدبابات الإسرائيلية في بيت لاهيا بعد شهر من بدء عدوان جديد على شمال القطاع، تدفقت عشرات الأسر إلى مدارس وغيرها من ملاجئ إيواء النازحين في مدينة غزة وبحوزتهم ما استطاعوا حمله من متاع وطعام.

وذكر أحد النازحين أن طائرات مسيرة حلقت لإذاعة أوامر الإخلاء التي تنشرها إسرائيل أيضا عبر وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل صوتية ونصية على هواتف السكان.

وقال أحمد، الذي لم يذكر سوى اسمه الأول فقط خوفا من العواقب، لرويترز عبر تطبيق للتراسل «بعدما هجّروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، هلقيت (حاليا) بيقصفوا في كل مكان وبيقتلوا الناس في الشوارع وفي بيوتهم حتى يجبروهم يطلعوا من هناك بالقوة».

ويقول مسؤولون فلسطينيون إن إسرائيل تنفذ خطة «تطهير عرقي». وذكر هؤلاء المسؤولون وسكان أن جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون لم تدخلها أي مساعدات منذ بدء الغارة في الخامس من أكتوبر.

قانون إسرائيلي جديد يهدف إلى ترحيل أقارب منفذي هجمات إلى غزة

○ صورة أرشيفية لأحد اللقاءات بين بايدن ونتنياهو.

القدس المحتلة – (أ ف ب): أقر البرلمان الإسرائيلي أمس مشروع قانون قد يؤدي إلى ترحيل أقارب الأشخاص الذي ينفذون هجمات ضد أهداف إسرائيلية إلى قطاع غزة، وهو ما أثار حفيظة المهتمين بحقوق الأقلية العربية.

ويسمح القانون الذي قدمه النائب اليميني المتطرف ألموغ كوهين لوزير الداخلية، بترحيل أقارب من الدرجة الأولى «إذا علموا مسبقا بخطط تنفيذ هجمات إرهابية ولم يفعلوا كل ما هو ممكن لمنع الهجمات».

وسيتمتع الوزير وفقا للقانون الجديد بسلطة ترحيل أفراد الأسرة الذين يعبرون عن دعمهم للهجوم أو ينشرون كلمات مدح أو تشجيع للخطوة أو لمنظمة مقاومة للاحتلال.

وبموجب القانون ستستمر إسرائيل في فرض قيود على السفر إلى الخارج، إذ سيتعين على الإسرائيليين الذين تم ترحيلهم البقاء خارج إسرائيل مدة تراوح بين ٧ و١٥ عاما.

وقد يتم طرد المقيمين الدائمين أو المقيمين الموقتين مدة تراوح بين ١٠ و٢٠ عاما.

وحاول النواب اليمينيون المتطرفون سنوات إقرار هذا القانون لاعتقادهم أنه سيساعد في ردع الفلسطينيين في إسرائيل وسكان القدس الشرقية المحتلة من تنفيذ هجمات على خلفية قومية.

وأشاد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير بالقانون. وقال في بيان «لن تسمح دولة إسرائيل لأسر الجناة بمواصلة التمتع بالحياة وكأن شيئا لم يكن».

وأضاف «من اليوم، سيتم ترحيل كل أب أو أم أو فتى أو فتاة أو أخ أو أخت أو زوج يتعاطف مع فرد في الأسرة أضر بمواطني إسرائيل ويدعمه».

وقال متحدث باسم ألموغ كوهين لوكالة فرانس برس إن القانون سينطبق على أسرة أي فرد ينفذ هجوما من دون أن يكون مدانا بالضرورة، وسيتم الطرد إلى غزة.

من جهته، اعتبر مركز عدالة القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل أن القانون الجديد «تصعيد خطير في الحملة التشريعية الإسرائيلية على حقوق الفلسطينيين والتي يتم تأطيرها تحت ستار مكافحة الإرهاب».

وقال في بيان: «هذه التدابير تمكن الدولة من معاقبة الفلسطينيين جماعياً من خلال السماح بترحيل عائلات بأكملها».

وقالت المحامية في عدالة سهاد بشارة لفرانس برس إن «المركز يعتزم تعطيل القانون باللجوء الى المحكمة العليا الإسرائيلية باعتبار أنه غير دستوري».

وأضافت «هذا القانون إشكالي للغاية ويتعلق بكثير من القضايا المتعلقة بالدستور والقانون الدولي».

نتنياهو يخشى «انتقام بايدن» فيما تبقى من حكمه

نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن أحد مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله إن «هناك مجالا للتفاؤل» بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية تترقب «مرحلة حرجة» قبل تسلم ترامب منصبه في ٢٠ من يناير ٢٠٢٥، إذ سيواصل الرئيس الحالي جو بايدن مهامه حتى ذلك التاريخ.

ورأت أن بايدن الذي «تحرر» من حسابات الانتخابات بعد خسارة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، قد يمارس ضغوطا كبيرة على إسرائيل خلال الفترة المتبقية من حكمه.

وقال أحد مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «هناك فرصة للتفاؤل»، بعد ليلة من الأرق لمتابعة نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة، قبل أن يكون نتنياهو أول المهنئين لترامب بـ«العودة التاريخية» للبيت الأبيض.

وقالت الصحيفة إن «نتنياهو صاغ كل حساباته مقدما لفوز ترامب في الانتخابات، وكان هذا هو خياره المفضل رغم سلبيات الماضي، والأشياء غير السارة التي قالها عنه الرئيس القادم، ويعتقد نتنياهو أنه سيعرف كيف ينسجم مع ترامب».

وأضافت «نتنياهو مقتنع بأن ترامب، هو الخيار الأنسب له ولإسرائيل مقارنة بالإدارة الديمقراطية التي احتقرته وأرادت إسقاطه»، «ولكن إسرائيل ستدخل مرحلة حرجة من الآن وحتى تنصيب الرئيس ترامب».

وقالت الصحيفة: «بايدن هو رئيس كل شيء ولديه القدرة على فعل ما يريد، وفي إسرائيل علينا أن نأخذ بالحسبان احتمال أن يستغل بايدن هذه الفترة لتصفية الحسابات مع نتنياهو».

وذكرت أن «الخوف الأكبر هو تكرار سيناريو خروج الرئيس الأسبق باراك أوباما من البيت الأبيض عام ٢٠١٦، حين تخلى عن استخدام حق النقض الفيتو ضد قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٦ ضد المستوطنات، ما أدى إلى تعقيدات قانونية في إسرائيل».

وأوضحت الصحيفة أن «بايدن سيستغل الشهرين الأخيرين من ولايته لزيادة الضغوط للتوصل إلى صفقة الرهائن ومطالبة نتنياهو بتنازلات مثل الانسحاب من محور فيلادلفيا ونحوه، وسيحاول بكل قوته تعزيز التسوية الدبلوماسية بين إسرائيل ولبنان، وهي خطوة يبدو أن نتنياهو يدفع نحوها، على عكس محاولات إنهاء الحرب في قطاع غزة».

أما إسرائيليا، فتوقعت الصحيفة أن يكون الشهران المتبقيان حتى تنصيب الرئيس الجديد، فرصة لنتنياهو للتوصل إلى تعاون كامل مع ترامب وإدارته التي سيشكلها، فيما يتعلق بـ«اليوم التالي» على الجبهات كافة: لبنان وقطاع غزة وإيران وصفقة الرهائن.

وقالت إنه «من المرجح أن يتلقى نتنياهو دعوة إلى البيت الأبيض بعد وقت قصير من تنصيب الرئيس ترامب، ولكن حتى ذلك الحين، سيتعين عليه الإبحار في بحر هائج خلال هذين الشهرين».

وأضافت «لا أحد يتصور أن فترة ترامب ستكون مفروشة بالورود بالنسبة لنتنياهو، إذ يريد ترامب أيضًا إنهاء الحرب في لبنان وغزة، لذلك، سيتعين على نتنياهو التوصل إلى أقصى قدر من التنسيق معه حول كيفية الوصول إلى هناك بأكبر قدر ممكن من الإنجازات لإسرائيل، وبأقل قدر ممكن من التنازلات».

مقتل ٣ أشخاص وجرح ٨ عناصر من اليونيفيل والجيش اللبناني بغارة إسرائيلية على صيدا

بيروت – الوكالات: قتل ثلاثة أشخاص أمس وأصيب ثمانية من عناصر الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان، جراء غارة اسرائيلية استهدفت سيارة لدى مرورها عند حاجز عند مدخل مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وكانت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أفادت عن غارة اسرائيلية استهدفت سيارة قرب حاجز للجيش عند المدخل الرئيسي لمدينة صيدا من جهة بيروت، تزامنت مع مرور موكب لقوة يونيفيل.

وأسفرت الغارة عن مقتل ثلاثة أشخاص، وفق وزارة الصحة، قال الجيش اللبناني إنهم من ركاب السيارة.

وأورد الجيش في بيان أن الاستهداف الإسرائيلي للسيارة جرى أثناء مرورها عند الحاجز، بالتزامن مع مرور آليات تابعة للوحدة الماليزية العاملة في قوة يونيفيل، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عسكريين من عناصر الحاجز.

وفي وقت لاحق، أعلنت قوة يونيفيل في بيان إصابة خمسة من عناصرها «بجروح طفيفة»، بينما كانت قافلة «تنقل جنود حفظ سلام وصلوا حديثا إلى لبنان، تمر عبر صيدا عندما وقع هجوم بطائرة مسيّرة بالقرب منها».

وذكّرت «جميع الأطراف بالتزامها بتجنب الأعمال التي تعرض قوات حفظ السلام أو المدنيين للخطر» داعية الى «حل الخلافات على طاولة المفاوضات وليس من خلال العنف».

وقرب الحاجز، شاهد مراسل وكالة فرانس برس سيارة محترقة وأكثر من عشر آليات تابعة لقوة يونيفيل متوقفة قبل الحاجز وبعده، بينها حافلات كبيرة لنقل الركاب، بدا الزجاج الأمامي لإحداها متشظيا.

وعلى الرصيف الفاصل بين جانبي الطريق، تجمع العشرات من جنود اليونيفيل حول زملائهم المصابين بجروح بدت طفيفة وهم يتلقون العلاج في المكان، وفق المراسل الذي قال إن رأس أحدهم كان ملفوفا بضمادات بيضاء.

وكانت غارات إسرائيلية قد استهدفت ليلا ضاحية بيروت الجنوبية، وطالت إحداها منطقة متاخمة لمطار بيروت، المرفق الجوي الوحيد في البلاد.

وأوضح مسؤول في المطار لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته، أنّ «أضرارا طفيفة» طالت مباني تابعة للمطار، «ولكن ليس المبنى الرئيسي» حيث قاعة المغادرة والوصول.

وأشار إلى أنّ الأضرار طالت «مبنى تابعا لشركة طيران الشرق الأوسط» الوطنية اللبنانية، تستخدمه شركة منوطة بصيانة الطائرات.

وشاهد مصوّر لوكالة فرانس برس مستودعا تابعا لشركة أجهزة تدفئة يقع في محيط المطار، وقد لحقت به أضرار جراء إحدى الغارات.

○ إسعاف أحد عناصر اليونيفيل الذين جرحوا في الغارة الإسرائيلية. (أ ف ب)

وقال وزير الأشغال والنقل على حمية لفرانس برس إن «مطار رفيق الحريري الدولي بيروت يعمل بشكل طبيعي»، مؤكدا أنّ «طائرات أقلعت وأخرى هبطت في المطار» بعد الغارة.

وأوردت الوكالة الوطنية أمس أنّ «اشتباكات عنيفة تدور منذ منتصف الليل» بين مقاتلي حزب الله وجنود إسرائيليين «عند أطراف بلدتي رميش ويارون لناحية ملعب يارون مقابل مستوطنة دوفيف».

وأشارت أيضا إلى «اشتباكات بالأسلحة الرشاشة» على أطراف بلدة عيتا الشعب... عند محاولة العدو التسلّل إلى الأراضي اللبنانية».

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي في بيان أمس إن خمسة جنود إسرائيليين قتلوا وأصيب ١٦ آخرون في معارك بجنوب لبنان.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس رصد ٤٠ صاروخا أطلقت من لبنان.

وذكرت قناة ١٣ الإسرائيلية أنه تم إطلاق صفارات الإنذار في سلسلة من المستوطنات من الجليل الأعلى إلى حيفا.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان: «تم الكشف عن حوالي ٤٠ عملية إطلاق من لبنان، تم اعتراض بعضها ورصدت حوادث سقوط».